Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إعلان مفاجيء لا يفكر المسؤولون بوضع الإعلان إلاّ في الصفحة الثقافية، فهم ما زالوا ينظرون إلى الثقافة على أنها من الكماليات».

فالصفحات الثقافية متفاوتة الجودة لأنها خاضعة للسياسة العامة. وهي تتعامل مع رنين الشهرة أو مع قدرتها على تنفيذ خطتها أو مقاومة حسادها. والمحرر الأدبي ليس حراً في أحكامه، في صحف المعارضة أو السلطة، لأنه تابع بشكل دائم، ولا يوجد منابر مستقلة خاصة بالمثقفين بحسب رأي الناقد إبراهيم فتحي.

ثمة هجرة واسعة نحو صحافة الاستكتاب، وهي مشكلة من المشاكل التي تواجهها الحياة الإبداعية المصرية، خصوصاً لجهة هجرة النقاد، الذين يغادرون من أجل تحصيل الرزق كشاكر عبد الحميد ومحمد بدوي ورمضان بسطاويسي ومجدي توفيق... وغيرهم من النقاد الشباب الذين ساهموا في حركة النقد في السنوات الأخيرة... و«هؤلاء النقاد قد فتحوا مجالاً للاسهام في مناقشة الكتابات الجديدة، بوجه نقاد أنفقوا أكثر من نصف حياتهم في أبحاث أكاديمية تخصصت في مناقشة الكتب الصفراء والمناهج القديمة». وهذا الكلام للشاعر أحمد الشهاوي الذي أضاف: «هناك نقاد خصصوا جلّ وقتهم للكتابة عن الأسماء اللامعة، باعتبار أن ذلك سيسوّق مادتهم النقدية في المجلات المصرية والعربية».

إن العلاقة بين المثقف المصري والصحافة العربية ليست كما هي في الظاهر، في حالة تواصل وتبادل آراء، بقدر ما هي حالة استكتاب بالجملة، وثمة معركة خفية بدأت تظهر إلى العلن في خلاف المثقفين المصرين مع الصحافة العربية والخليجية تحديداً، وكلام يقال عن مؤامرة على الثقافة والصحافة المصرية فيعتبر د .علي الراعي في